

## متتاليات الوجد

١

الدخانُ الأزرقُ

أولُ من يصفحنا

ما إن يفتح لنا صديقنا

بابَ عزلته

ونتعثرُ في أعقابِ السجائرِ

فمذ هجرته البهجةُ حبيبته

طلق ضخبَ الحياة

وارتضى

بطيفها

واجترارِ الهمساتِ

وسبّ العجز العوز

والوطن العاق

للطيبين

خاوي الوفاض

والقلوب

الناحة محبات

٢

اتركوه وشأنه

ليس بمجذوبٍ

رجل باع زخرف الدنيا

وارتضى منها

بالفتات

ورقة توت  
والتبغ صديق  
هذا عاشق  
سكنته الصباية  
فقارق الأهل  
والبيت  
والمحبوب  
فالدروب مأواه  
واسم حبيبته  
لم يفارق شفتيه  
فاتركوه وشأنه  
يكمل المسير

ما ضل العنوان  
هو الهديانُ  
وما أقره النصيبُ  
٣

عين المليجي  
المشعة حقداً  
في أفلامه  
غفرتها له  
عينه المختبئة

ا

ن

ك

س

ا

ر

ا

في فيلم الأرض

ما إن اجتزوا كبرياءه

الشارب

حين بارك

الثرى دماءه

ع

كلما هممت للمدينة

لبعض الراحة

و غسل العين من غبار الهمّ

نبهني قلبي

حاذر ستمرّ

على نقاط تفتيشٍ

تتفرس الأرواح

فانتبه

لذا

أخبئ غيرتي

على الوطنِ

وأخبئ حقدِي

على ربه

فأتمرّن على الابتسامِ

وطيب الكلام

والطاعة

حاضر

نعم

وأحفظ عن ظهر قلب

أنت مع من

أنا مع الغنم

أنا الصنم

قرد

بهلوان

طالما

لايعنيننا سيدي

غير رضى الربّ  
وليذهب الوطنُ  
لسقر  
وليهنأ سيدي  
والسدنة  
بالبراح  
والجراح  
لنا فضلّ  
وعطايا  
وابن كلبٍ  
من يطمع  
يحادث نفسه سراً

أن هناك

بارقة

أ

م

ل

فالقبضة محكمة

والحكم معروف مسبقاً

ستودع الشمس

فالرب

هو الخصم

والحكم

لنا

الصمتُ

ملاذ

فاز

بالعيش

من أدمن نعم

الأتين

من اتبع قطيع

الغنم ولا يحيد

من نام وما في قلبه

غير الرضا

للرب

والدعاء

ليحفظه لنا ربنا الإله

عيداً

لا يطوله السقم

هـ

في الزمنِ المِراوِغِ

ثلاثة لاغنى عنهم:

مخدر.. جنونٌ ..

.. وعجريَّةُ عشقٍ

بين مفرقِ الساقِ

سرّها المكنونُ

حين يلتقي

## الكاف والنون

٦

أكيد هناك مفردة

هي سر الهديان

فأحبك لاكتها الألسنُ

بهت بريقها

نعم هي مفتاحُ العشقِ

ولكنّ مفاتيحِ العقيقِ الهديان

الشدو الهمجي. النشاذ العذبُ

حفظت سره

لمعة العينِ